

Distr.: General
9 November 2005
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أود أن أشير إلى قرار مجلس الأمن ١٦٠٣ (٢٠٠٥) الذي طلب فيه المجلس إلى تعيين ممثل سام معني بالانتخابات في كوت ديفوار، كترتيب استثنائي، يكون مستقلا عن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، لمساعدة اللجنة الانتخابية المستقلة والمجلس الدستوري في عملهما. وفي نفس القرار دعا مجلس الأمن الجهات المانحة إلى توفير جميع الموارد المالية الضرورية للممثل السامي لدعم التنفيذ الكامل لمهمته.

وكما تعلمون، فقد عينت في تموز/يوليه ٢٠٠٥ السيد أنطونيو مونتيرو ممثلا ساميا. ومنذ تسلمه مهامه أسهم السيد مونتيرو إسهاما كبيرا في حل بعض المسائل الرئيسية المتصلة بتنظيم انتخابات مفتوحة وحرّة ونزيهة وشفافة في كوت ديفوار. وقد قدم إحاطة لمجلس الأمن في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ بشأن هذه المسائل والأنشطة التي اضطلع بها.

وأنشأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشروعا لتلقي التبرعات من المانحين لدعم عمل الممثل السامي ومكتبه. وإضافة إلى ذلك دفع البرنامج الإنمائي سلفة بمبلغ ٦٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة إلى ذلك المشروع تسترد من تبرعات مستقبلية من الجهات المانحة، مما سمح للممثل السامي بأداء مهامه المقررة حتى الآن.

غير أنني أود إبلاغ المجلس بأن التبرعات المتوقعة لم تُقدّم حتى الآن. وعدم تمويل أنشطة الممثل السامي مدعاة للقلق البالغ، نظرا لأن التحضيرات للانتخابات تشكل عنصرا حاسما من عناصر ترتيبات ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر التي وضعها الاتحاد الأفريقي بمقره المؤرخ ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، وأقرها مجلس الأمن بقراره ١٦٣٣ (٢٠٠٥).



ومع أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأمانة سوف يستمران في العمل مع الجهات المانحة، إلا أنني أود كذلك حث أعضاء مجلس الأمن بقوة وبشكل خاص، على أن يبادروا إلى الوفاء بمسؤولياتهم المترتبة عن القرار الذي اتخذوه بأنفسهم، بالتبرع لهذا المشروع الهام. وأرجو ممتنا لو تفضلتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذا الأمر.

(توقيع) كوفي أ. عنان
